

الأغاني

كنده فطلبت إليهم أن يكفوه عني فقالوا ما نكفه وإنه لشاعر وأوعدوني فقلت .
(أَلَا أَبْلَغُ بَنِي حُجْرٍ بِنِ وَهَبٍ ... بَأَنَّ التَّمْرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ) .
(فَاعْبُدُوا لِلذَّخِيلِ فَأَبْرُوهَا ... وَعَيْثُوا بِالمُشَقِّرِ فَالمَصْفَاءِ) .
قال فمكثت قليلا ثم بعثوا إلي راكبا فأخبروني بمثالبه وجواره في طيبة حيث جاور عتابا
وحبل أخته هضيبة حيث حبلت قال فقلت ماذا قال قلت .
(إِذَا جَهَلِ الشَّقِيَّ وَلَمْ يُقَدِّرْ ... لِبَعْضِ الأَمْرِ أَوْ شَكَّ أَنْ يُصَابَا) .
(أَعْيَدَا حَلًّا فِي شُعْبَيْ غَرِيْبًا ... أَلَوْ مَا لَأَبَالِكَ وَاغْتَرَابَا) .
(فَمَا خَفَرِيَتْ هُضَيْبَةَ حِينَ جُرَّتْ ... وَلَا إِطْعَامُ سَخْلَاتِهَا الْكِلَابَا) .
(تُخَرِّقُ بِالمَشَّاقِصِ حَالِيْبَيْهَا ... وَقَدْ بَلَّاتْ مَشِيْمَتُهَا التَّرَابَا) .
(فَقَدْ حَمَلَتْ ثَمَانِيَةً وَأَوْفَتْ ... بِتَاسِعِهَا وَتَحْسَبُهَا كَعَابَا) .
قال ثم قلت جفنة الهزاني بن جعفر بن عباية بن شكس من عنزة قال وما لك وله قال
أقبل سائلا حتى أتاني وأنا أمدر حوضا لي فقال يا جرير قم إلي ها هنا قلت نعم ثم أتيته
فقلت ما حاجتك قال مدحتك فاستمع مني قلت أنشدني فأنشد فقلت قد وا أحسنت